



اعلام مدينة طريثيث واثرم العلمي خلال العصر العباسي

غسان كامل خورشيد

جامعة ديالى - كلية العلوم

م.م. سيناء مجيد حميد

وزارة التربية / مديرية تربية ديالى

ghassankamel@uodiyala.edu.iqملخص البحث :

ركز البحث على دراسة اعلام مدينة طريثيث خلال العصر العباسي وهي احدى مدن نيسابور ، برز فيها العديد من العلماء والمشايخ والعبادات واصحاب طريقة التصوف الذين ساهموا بتطوير العلوم والمعارف في مدن خراسان بصورة عامة وفي مدينة طريثيث وقراها بصورة خاصة حاملين معهم مختلف العلوم العقلية والنقلية التي انتهلوها من مدينة بغداد عاصمة الدولة العباسية خلال رحلاتهم العلمية ومن ابرز هؤلاء العلماء هم: الوزير محمد بن منصور بن محمد ، ابا نصر الكندري ، وزير السلطان السلجوقي طغرلبيك ووزر لابنه السلطان الب ارسلان ، وشافع بن علي ، ابا الفضل الطريثيثي الصوفي الزاهد الشيخ العالم وصاحب المقامات ومسعود بن محمد بن مسعود بن طاهر ، ابا المعالي الطريثيثي الفقيه والاستاذ بالمدرسة النظامية بنيسابور نيابة عن الامام الجويني وغيرهم من العلماء.

الكلمات المفتاحية : طريثيث ، كندر ، القا ، ضي الطريثي ، نيسابور .

Abstract

The research focused on studying the notables of the city of Tarithith during the Abbasid era, which is one of the cities of Nishapur. Many scholars, sheikhs, worshippers, and Sufis emerged there, who contributed to the development of sciences and knowledge in the cities of Khorasan in general, and in the city of Tarithith and its villages in particular, carrying with them various rational and transmitted sciences that they acquired from the city of Baghdad, the capital of the Abbasid state, during their scientific journeys. Among the most prominent of these scholars are: Minister Muhammad bin Mansur bin Muhammad, Abu Nasr Al-Kandari, Minister of the Seljuk Sultan Tughril Beg and Minister to his son Sultan Alp Arslan, Shafi bin Ali, Abu Al-Fadl Al-Tarithithi, the ascetic Sufi, the learned Sheikh and author of the Maqamat, Masoud bin Muhammad bin Masoud bin Tahir, Abu Al-Ma'ali Al-Tarithithi, the jurist and professor at the Nizamiyya School in Nishapur, on behalf of Imam Al-Juwayni, and other scholars.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ، اما بعد زخرت خراسان ومدنها وقراها بالعديد من العلماء الاعلام والمشايخ والفقهاء وحفاظ الحديث وغيرهم من العلماء الكبار الذين كان لهم شأن كبير في تطوير الحياة العلمية في هذه المدن بصورة عامة وفي مدينة طريثيث بصورة خاصة فقد ساهموا بفضل جهودهم العلمية الكبيرة بنشر تعاليم الدين الاسلامي وثقافة الحضارة العربية الاسلامية في جميع مدن المشرق الاسلامي .

لقد قسمت البحث الى ثلاثة محاور ، تناول المحور الاول موقع مدينة طريثيث اما المحور الثاني فتناول قرى مدينة طريثيث ، والمحور الثالث فتناول ابرز علماء مدينة طريثيث.

واستخدمت عدة مصادر في كتابة البحث اهمها تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت463هـ) وتاريخ دمشق لابن عساكر (ت571هـ) وسير اعلام النبلاء للذهبي (ت748هـ)، وأمل ان اكون قد قدمت شيئا علميا بسيطا الى المكتبات الاسلامية الذي لم تصل اليه اقليم الباحثين.



اولا : موقع مدينة طريثيث:

هي ناحية وقرى كثيرة من اعمال نيسابور⁽¹⁾ وطريثيث قصبتهما⁽²⁾.

ثانيا: قري مدينة طريثيث:

لمدينة طريثيث قري عديدة ومن اهمها هي :

1. بتان: هي من قري نيسابور من اعمال طريثيث⁽³⁾.
2. بشت: هو بلد بنواحي نيسابور وهي كورة قصبتهما طريثيث⁽⁴⁾.
3. كندر: هي قرية من نواحي نيسابور من اعمال طريثيث كثيرة الخيرات وافرة الغلات⁽⁵⁾.
4. كيرداباذ: هي من قري طريثيث⁽⁶⁾.

ثالثا: اعلام مدينة طريثيث

برز العديد من العوامل الاعلام والمشايخ والفقهاء والمحدثين والادباء والشعراء في المدينة الذين حملوا لقب الطريثيثي ، وقد تم تصنيفهم حسب تاريخ وفاتهم وكالاتي:

1. **احمد بن حميد** : ابا الحسن الطريثيثي الكوفي ، كان من حفاظ الكوفة ، روى عن حفص بن غياث النخعي و ابا اسامة حماد بن اسامة و عبد الله بن ادريس و عبد الله بن المبارك وغيرهم ، روى عنه البخاري واحمد بن محمد بن الاصفر واحمد بن محمد بن المعلى الادمي وغيرهم ، قال عنه ابو حاتم الرازي والعجلي انه ثقة ، توفي سنة 220 هـ⁽⁷⁾.

2. **اسحاق بن ابراهيم بن نصر** : ابا يعقوب البشتي الطريثيثي النيسابوري ، سمع بدمشق والحجاز والعراق وخراسان⁽⁸⁾ هشام بن عمار ومحمد بن مصفى و ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن يحيى بن ابي عمر و عبد الله بن عمران العابدي وغيرهم ، روى عنه ابا جعفر محمد بن صالح بن هانئ و ابا الفضل محمد بن ابراهيم الهاشمي و ابا بكر محمد بن يحيى ، قرأ ابن عساكر على ابي القاسم الشحامى عن ابي بكر البيهقي عن ابا عبد الله الحافظ عن ابا بكر محمد بن احمد بن الحنظلي ومحمد بن رافع وقتيبة بن سعيد و ابراهيم بن المستمر وغيرهم ، روى عنه ابا جعفر محمد بن صالح بن هانئ و ابا الفضل محمد بن ابراهيم الهاشمي ، توفي بعد سنة 304 هـ⁽¹⁰⁾.

3. **احمد بن محمد** : ابو حامد البشتي الطريثيثي ، امام اهل الادب بخراسان وكان من فضلاء عصره وانه لما حج بعد سنة 330 هـ شهد له ابا عمر الزاهد ومشايخ العراق بالتقدم وكتابه المعروف بـ "التكملة" هو البرهان في تقدمه وفضله ولما دخل بغداد تعجب اهلها من تقدمه في معرفة اللغة فقيل: هذا الخراساني لم يدخل البادية قط وهو من ادب الناس ، فقال: انا بين عربين بشت وطوس⁽¹¹⁾ ، سمع الحديث من ابا عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي ، وحدث ، سمع منه الحاكم ابا عبد الله الحافظ ، مات ابا حامد البشتي الطريثيثي في شهر رجب سنة 348 هـ⁽¹²⁾.

4. **عبيد الله بن محمد بن نافع بن مكرم بن حفص** : ابو العباس البشتي الطريثيثي العابد الزاهد ، كان من العلماء المجريين بعلمهم ومن المشايخ المجابين الدعوة توفي سنة 384 هـ ودفن في بيته⁽¹³⁾.

5. **شاه بن ابراهيم بن محمد بن مردانشاه** : ابا محمد الطريثيثي ، الصوفي الواعظ ، الشيخ الفاضل الثقة ، كان معروفا من اهل ناحية طريثيث ، حدث عن الغطريفي بجرجان⁽¹⁴⁾ وطبقته ، روى عنه ابا صالح ، توفي في حدود سنة 430 هـ⁽¹⁵⁾.

6. **علي بن شافع بن علي الصابوني** : ابا الحسن الطريثيثي ، كذلك يكنى ابا الفضل ، كان شيخا صوفيا ، سمع من جده علي الصابوني ورحل الى بوشنج⁽¹⁶⁾ لسماع صحيح البخاري عن الامام ابا الحسن الداودي ، توفي بعد سنة 435 هـ⁽¹⁷⁾.

7. **محمد بن منصور بن محمد** : ابا نصر عميد الملك الكندري ، وزير السلطان السلجوقي طغرلبيك ، كان من رجال الدهر جودا وسخاء وكتابة وشهامة ، استوزره السلطان السلجوقي طغرلبيك ونال عنده الرتبة العالية والمنزلة الجليلة ولم يكن احد من اصحابه معه كلام وهو اول وزير للسلاجقة ولم تكن له منقبة الا صحبة امام الحرمين ابا المعالي عبد الملك بن الشيخ ابا محمد الجويني الفقيه الشافعي صاحب كتاب " نهاية المطلب" تفقه وتأدب وكان كاتباً ثم ارتقى وولي خوارزم⁽¹⁸⁾ ، وعظم شأنه ثم عصى السلطان وتزوج بأمرأة ملك خوارزم فتحيل السلطان حتى ظفر به وخصاه لتزوجه بها ثم تداوى وعفى عنه ووزر له وقدم بغداد ولقبه الخليفة العباسي القائم بأمر الله⁽¹⁹⁾ سيد الوزراء وكان معتزليا له النظم والنثر فلما مات السلطان السلجوقي طغرلبيك وزر لابنه الب ارسلان (455-465 هـ) قليلاً ثم نكب واخذوا امواله منها ثلاث مائة مملوك وقتل بمرور الروذ في شهر ذي الحجة سنة 456 هـ⁽²⁰⁾.

8. **علي بن محمد بن جعفر** : ابا الحسين الطريثيثي للحساني ويقال للحاسي ، حدث عن ابا الحسين الخفاف و ابا معاذ الشاه ومحمد بن جعفر الماليني ، حدث عنه زاهر الشحامى ومنصور بن احمد الطريثيثي ، توفي بعد سنة 460 هـ⁽²¹⁾.



9. محمد بن علي بن الحسن بن زكريا ، ابا سعيد الطريثي ، المعروف بأبن زهراء ، اخو ابا بكر احمد بن علي الطريثي ، سمع ابا القاسم الخرمي و ابا الحسن بن مخلد البزاز ، روى عنه المعمر بن محمد البيع ، توفي في شهر رجب سنة 464هـ (22).

10. احمد بن علي بن الحسين بن زكريا : ابا بكر الطريثي البغدادي ، الصوفي المعروف بأبن زهراء ، الامام الزاهد المسند ، شيخ الصوفية ، سمع اياه و ابن الفضل القطان و هبة الله بن الحسن اللالكائي و ابا القاسم الحرفي وغيرهم ، زعم انه سمع من ابا الحسن بن رزقويه ، قال السمعاني: " قليل السماع في اجزاء لكنه افسد سماعته بأدعاء السماع من ابن رزقويه ولم يصح سماعه منه " كان له قدم في التصوف ، رأى المشايخ و خدمهم و كان حسن التلاوة ، صحب ابا سعيد النيسابوري ، روى عنه ابا القاسم بن السمرقندي و ابن ناصر و عبد الخالق اليوسفي و ابا طاهر السلفي وغيرهم ، قال عنه ابا طاهر السلفي: " هو اجل شيخ رأيت للصوفية و اكثرهم حرمة و هيبة عند اصحابه " ، افنى عمره في تحصيل العلم و كف بصره بأخر عمره ، كتب له ابا علي الكرمانلي اجزاء طرية فحدث بها اعتمادا عليه و لم يكن ممن يعرف طريق المحدثين و دقائقهم و الا فكان من الثقات الاثبات و أصوله كالشمس و وضوحا ، توفي في شهر جمادى الاخرة سنة 477هـ (23).

11. الحسن بن علي بن العلاء بن عبدويه بن محمد بن دجرد : ابا علي البشتي الطريثي النيسابوري ، الفقيه ، روى عن الزيادي و السراج و ابا زكريا و ابا اسحاق الاسفراييني وغيرهم ، توفي في شهر رمضان سنة 480هـ (24).

12. احمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن الحسن بن حسكة بن عامر بن هشام بن عامر: ابا نصر الطريثي القيسي ، الصوفي ، سمع بمصر و دمشق و بيت المقدس ، حدث في شهر جمادى الاولى سنة 445هـ ، عن ابا الحسن علي بن منير بن احمد بن الحسن بن علي بن منير الخلال بسنده عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) ، توفي ابا نصر الطريثي بدمشق سنة 487هـ (25).

13. شافع بن علي : ابا الفضل الطريثي النيسابوري ، الصوفي الزاهد ، كان شيخا عالما عاملا صالحا قانتا عابدا كبير القدر و صاحب مقامات و احوال له مجاهدة و حفظ و جمع و همة ، كان يسكن دويرة ابا عبد الرحمن السلمي ، سمع بمكة المكرمة من ابا الحسن بن صخر و بالبصرة من ابراهيم بن طلحة بن غسان ، روى عنه عبد الله بن الفراوي و عبد الخالق الشحامي ، توفي في شهر ذي الحجة سنة 488هـ (26).

14. عبد الله بن محمد بن طاهر: ابا بكر الطريثي ، القاضي ، من اهل طريث و واحد الافاضل و كانت له يد باسطة في اللغة و الادب ، طاف البلاد و خدم الاكابر و كانت له رحلة علمية الى بغداد و لقي بالاكرام و الاحترام و كان ذلك قبل سنة 482هـ ، صنف كتابا سماه " الموازنة بين ابي طاهر و طاهر " يمدح فيه ابا طاهر الخوارزمي و يذم طاهرا الطريثي و هو كتاب كثير الفوائد و المنظوم و الحكايات المفيدة و احوال الناس فيه من الادب و الشعر ، توفي ابا بكر الطريثي بعد سنة 503هـ (27).

15. رسلان بن ابراهيم بن بلال: ابا الحسن الكندري الطريثي ، سمع ابا القاسم عبد الواحد بن جعفر الطريثي ثم البغدادي بصور (28) في سنة 480هـ و حدث بالغسولة (29) سنة 505هـ ، سمع منه ابا المخلد بن ابي سراقه و ابا الوقار رشيد بن اسماعيل بن واصل المعري ، كان يعرف بقاضي السوايد ، توفي بعد سنة 510هـ (30).

16. عثمان بن محمد بن الحسن : ابا الفتح الطريثي ، من اهل طريث ، رحل الى مرو (31) و سكنها الى حين وفاته ، كان اماما فاضلا مناظر اصولي ، حسن السيرة مشغل بما يعنيه تارك الفضول ، تفقه على الامام الموفق الهروي و برع في الفقه ، سمع ابا عمرو الفضل بن احمد بن ابي احمد بن متويه الكاكوي و ابا عبد الله الدقاق الحافظ وغيرهما ، كتب عنه ابا سعد السمعاني مجلسا من امالي الدقاق ، توفي في شهر ذي الحجة سنة 535هـ (32).

17. منصور بن احمد بن منصور بن احمد : ابا نصر الطريثي الخطيبي ، سكن نيسابور ، كان شيخا من اهل العلم و التمييز حسن السيرة مشغل بما يعنيه ، سمع بطريث ابا الحسن علي بن محمد بن جعفر اللحياني ، سمع منه ابا سعد السمعاني جزءا من حديث ابا معاذ الشاه بن عبد الرحمن بن محمد بن مأمون الهروي و ابا عبد الله محمد بن محمد بن جعفر الماليني و ابا الحسين احمد بن محمد بن الخفاف بروايته عن ابا الحسن عنهم ، توفي بنيسابور في شهر ربيع الاخر سنة 537هـ و دفن بداره في نيسابور (33).

18. احمد بن ابي علي الحسين بن محمد بن الحسين المركب: ابا سعيد الكندري الطريثي ، سكن اسفرايين (34) ، كان ادبيا فاضلا من اولاد الادباء ، عمر طويلا و اختل حاله و افتقر و كان مشغلا بالعلم و طلبه ، كان من اصحاب الصوفية و يكتب الحديث و قد حضر اجتماعا مع الصوفية في همدان (35) فقعدهم ، سمع بنيسابور ابا اسحاق الشيرازي و ابا بكر بن خلف الشيرازي و ابا بكر التفليسي ، و بنسا (36) ، ابا الحسن علي بن محمد بن علي الهمداني الفقيه و بهمدان ابا ثابت بجير بن



منصور الصوفي وبأسفرايين ابا سهل احمد بن اسماعيل بن بشر الاسفراييني وغيرهم ، توفي في اواخر سنة 537هـ او في اوائل سنة 538هـ⁽³⁷⁾.

19. **علي بن محمد** : ابا منصور الطريثي ، المفيد ، من اهل طريثيث ، رحل الى نيسابور وسكنها ، كان مكثرا من الحديث حريصا على سماعه لعله ماترك جزءا بنيسابور من العالي والنازل الا سمعه وحصل نسخته ، ظفر بأجزاء الشيوخ امسكها وما كاد يخرجها من يده ، سمع ابا سعد السمعاني وكتب عنه شيئا يسيرا وكان اذا حصل له جزء يأتي الى ابا سعد السمعاني ويقرأون على الشيخ الفلاني حتى يقع سماعه واسمه على ذلك الجزء وكان يجيبه في بعض الاوقات وفي بعضها يقول: " اذا لم تكن النسخة لي لا اقرأه " ، توفي بنيسابور في حدود سنة 540هـ⁽³⁸⁾.

20. **محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب** : ابا عبد الله الطريثي النيسابوري ، سمع ابا سعيد عبد الواحد القشيري ، توفي بكرمان⁽³⁹⁾ في شهر صفر سنة 543هـ⁽⁴⁰⁾.

21. **محمود بن اسماعيل بن محمد** : ابا القاسم الطريثي الادريسي ، من اهل طريثيث ، سكن نيسابور ، كان اماما فاضلا وفقها بارعا متفنا مناظرا اصوليا ، حسن السيرة مرضي الطريقة افنى عمره في الوحدة والقنوع ونشر العلم وطلبه وكان متواضعا ، تفقه على محمد بن منصور والد ابا سعد السمعاني بمرو مدة ، سمع بنيسابور ابا بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي و ابا العلاء صاعد بن سيار الهروي الحافظ و ابا القاسم سلمان بن ناصر بن عمران الانصاري وغيرهم ، سمع منه ابا سعد السمعاني شيئا يسيرا ، توفي بنيسابور في شهر شعبان سنة 555هـ.

21. **مسعود بن محمد بن مسعود بن طاهر** : ابا المعالي الطريثي النيسابوري ، الفقيه الشافعي ، الملقب قطب الدين تفقه بنيسابور ومرو على عمر السلطان وقرأ على ابيه الادب وسمع ابا محمد السيدي وعبد الجبار البيهقي ، رأى الأستاذ ابا نصر القشيري ودرس بالمدرسة النظامية التي بنيسابور نيابة عن الامام الجويني ، قرأ القرآن والادب على والده ثم رحل الى بغداد ووعظ بها وتكلم في المسائل فأحسن ثم انتقل الى دمشق سنة 540هـ وعظ بها ودرس بها الفقه في المدرسة المجاهدية ثم بالزاوية الغربية من جامع دمشق بعد موت الفقيه ابا الفتح نصر الله المصيصي وذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وظهر له القبول وكان ذا فنون وودين ، ثم رحل الى حلب⁽⁴¹⁾ وتولى التدريس مدة في المدرستين اللتين بناهما له نور الدين محمود وأسر الدين شيركوه ثم رحل الى همدان وتولى التدريس بها ثم رجع الى دمشق ودرس بالزاوية الغربية وحدث وتفرد برئاسة اصحاب الشافعي ثم ورد بغداد رسولا من دمشق⁽⁴²⁾ ، كان عالما صالحا صنف كتاب " الهادي " في الفقه وهو مختصر نافع لم يأت فيه الا بالقول الذي عليه الفتوى وجمع للسلطان صلاح الدين عقيدة تجمع جميع ما يحتاج اليه في امور دينه وحفظها اولاده الصغار حتى تترسخ في اذهانهم من الصغر ، قال بهاء الدين ابن شداد في كتابه " سيرة السلطان " : " ورأينه يعني السلطان وهو يأخذها عليهم وهم يقرؤونها بين يديه من حفظهم " ، كان ابا المعالي الطريثي متواضعا قليل التصنع مطرحا للتكليف ، حدث عنه عمر القرشي وابو المواهب بن صصري و ابا القاسم بن صصري وتاج الدين عبد الله بن حمويه وغيرهم ، توفي بدمشق ليلة عيد الفطر سنة 578هـ وصلى عليه يوم عيد الفطر وكان نهار الجمعة ودفن بالمقبرة التي انشأها جوار مقبرة الصوفية غربي دمشق⁽⁴³⁾.

22. **احمد بن منصور بن احمد بن منصور** : ابا الفضل الطريثي ، الخطيب ، شيخ جليل ثقة فاضل ودين ، من تلاميذ ابا محمد الجويني ، حصل العلم من مدن مختلفة وعاد الى طريثيث ، سمع من ابا الحسين عبد الغافر صحيح مسلم ، توفي بعد سنة 587هـ⁽⁴⁴⁾.

الخاتمة

- بعد الانتهاء من كتابة بحث اعلام مدينة طريثيث ودورهم العلمي في العصر العباسي توصلت الى جملة من النتائج وهي :
1. تطرقت الدراسة الى دراسة مدينة طريثيث وهي ناحية بنيسابور وفيها قرى كثيرة ابرزها بشت وبنان وكندر وغيرها.
 2. برز في مدينة طريثيث العديد من الاعلام الذين اشتهروا بعلومهم المختلفة خاصة في الفقه والحديث ومحدثين ومفسرين ورواة وعلماء نحو وادب وشعر.
 3. كما كان هناك قضاة واداريين من مدينة طريثيث ، ابرزهم القاضي عبد الله بن محمد بن طاهر ، ابا بكر الطريثي ، المتوفى سنة 503هـ.
 4. يعد الوزير ابا نصر الكندري الطريثي وزير السلطان طغرل بك السلجوقي من الشخصيات المشهورة ويعد اول وزير للسلاجقة ووزر للسلطنة السلاجقة طغرل بك وابنه الب ارسلان.



5. ساهم علماء مدينة طريثيث مساهمة فعالة في نشر تعاليم الحضارة العربية الاسلامية في مدن المشرق الاسلامي في نيسابور وخراسان ومرو وهرارة وطريثيث وغيرها، اشهرهم استاذ المدرسة النظامية بنيسابور ابا المعالي الطريثيثي المتوفى سنة 578هـ.

الهوامش

(1) نيسابور: هي مدينة مشهورة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء خرج منها الكثير من العلماء بينها وبين مرو الشاهجان ثلاثون فرسخا فتحها المسلمون في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) على يد القائد عبد الله بن عامر وبنى بها جامعا. ينظر: ياقوت الحموي، ابو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي (ت626هـ)، معجم البلدان، 2، دار صادر، (بيروت -1995)، ج5، ص331؛ ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي (ت739هـ)، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع، ط1، دار الجيل، (بيروت -1412هـ)، ج3، ص1411.

(2) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص33؛ ابن عبد الحق، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع، ج2، ص886؛ الحميري، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت900هـ)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، ط2، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت -1980)، ص389.

(3) الحازمي، ابا بكر زين الدين محمد بن موسى بن عثمان الهمداني (ت584هـ)، الاماكن او ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الامكنة، تحقيق: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، (دم -1415هـ)، ص100؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص334.

(4) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص497؛ ابن عبد الحق، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع، ج3، ص1191.

(5) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص482؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ)، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، (بيروت -د.ت)، ص447.

(6) ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت571هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (دمشق -1995)، ج8، ص265-166؛ ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصاري (ت711هـ)، مختصر تاريخ دمشق لأبن منظور، تحقيق: روية النحاس واخرون، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (دمشق -1984)، ج4، ص281؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج11، ص87؛ تذكرة الحفاظ، ج2، ص196.

(7) البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الاندلسي (ت487هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط3، عالم الكتب، (بيروت -1403هـ)، ج1، ص249؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص425؛ ابن عبد الحق، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع، ج1، ص199.

(8) خراسان: بلاد واسعة اول حدودها مما يلي العراق ازادوار قصبه جوين وبيهق واخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان وليس ذلك منها انما هو اطراف حدودها وتشتمل على امهات من البلاد منها نيسابور وهرارة ومرو وهي كانت قصبته بلخ وطالقان ونسا وبيورد وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص350؛ ابن عبد الحق، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع، ج1، ص455.

(9) بلخ: هي مدينة مشهورة بخراسان من اجلها واشهرها ذكرا واكثرها خيرا، بينها وبين ترمذ اثني عشر فرسخا. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص479؛ ابن عبد الحق، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع، ج2، ص217.

(10) المزي، ابا الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاي (ت742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت -1980)، ج1، ص298_299؛ الذهبي، شمس الدين ابو عبد الله محمد



بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت748هـ) ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق: محمد عوامة احمد محمد نمر الخطيب ، ط1 ، دار القبلة للثقافة الاسلامية – مؤسسة علوم القرآن ، (جدة – 1992) ، ص 192-193؛ تذكرة الحفاظ ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت (1998) ، ج2 ، ص 33-34؛ سير اعلام النبلاء ، دار الحديث ، (القاهرة -2006) ، ج8 ، ص 511 ؛ ابن حجر العسقلاني ، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت852هـ) ، تقريب التهذيب ، تحقيق: محمد عوامة ، ط1 ، دار الرشيد ، (دمشق – 1986) ، ص79؛ السيوطي ، السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت911هـ) ، طبقات الحفاظ ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت -1403هـ) ، ص 202.

(11) طوس: هي مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ تشتمل على بلدين يقال لاحدهما الطابران وللآخرى نوقان ولهما اكثر من الف قرية فتحت في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) وبها قبر الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) كذلك بها قبر الخليفة العباسي هارون الرشيد (170-193هـ) ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج4 ، ص49؛ ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والباقاع ، ج2 ، ص 897.

(12) ياقوت الحموي ، معجم الادباء= ارشاد الارب الى معرفة الاديبي ، تحقيق: احسان عباس ، ط1 ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت - 1993) ، ج1 ، ص 461؛ القفطي ، جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف (ت646هـ) ، انباه الرواة على انباه النحاة ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط1 ، دار الفكر العربي ، (القاهرة – 1982) ، ج1 ، ص 142-143

(13) الحاكم النيسابوري ، ابو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي (ت405هـ) ، تلخيص تاريخ نيسابور ، ترجمة: بهمن كريمي ، كتابخانه ابن سينا ، (طهران -د.ت) ، ص 92.

(14) جرجان: هي مدينة جبلية واسعة ذات سواد جميل وزروع وفواكه وخيرات كثيرة تقع بين خوارزم وبين طبرستان وهي الحد بين بلاد الديلم وخراسان . ينظر: مؤلف مجهول (ت بعد 372هـ) ، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، ترجمة: يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر ، (القاهرة – 1423هـ) ، ص 153؛ المهلب ، الحسن بن احمد العزيزي (ت380هـ) ، الكتاب العزيزي أو المسالك والممالك ، تحقيق: تيسير خلف ، (دم-د.ت) ص 151.

(15) الصريفيني ، تقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد بن محمد العراقي (ت641هـ) ، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، تحقيق: خالد حيدر ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (دم- 1414هـ) ، ص 271.

(16) بوشنج: هي بلدية نزهة خصيبة في واد مشجر من نواحي هراة ، بينهما عشرة فراسخ. ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج1 ، ص 508؛ ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والباقاع ، ج1 ، ص 230.

(17) الصريفيني ، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، ص 434.

(18) خوارزم: هي ناحية كبيرة عظيمة قصبتهما الجرجانية ، اهلها يسمونها كركانج وهي ولاية متصلة العمارة متقاربة القرى والقصور في صحاريها واكثر ضياعها مدن ذات اسواق وهي على جيحون. ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج2 ، ص 395؛ ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والباقاع ، ج1 ، ص 487.

(19) القائم بأمر الله: هو ابا جعفر عبد الله بن القادر بالله ، ولد في نصف شهر ذي القعدة سنة 391هـ ، امه ام ولد ارمنية اسمها بدر الدجي وقيل قطر الندى ، ولي الخلافة العباسية بعد موت ابيه الخليفة العباسي القادر بالله سنة 422هـ وبقي بالخلافة حتى وفاته سنة 467هـ. ينظر:

السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق: حمدي الدمرداش ، ط1 ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، (دم- 2004) ، ص 298

(20) ابن خلكان ، ابا العباس شمس الدين احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر البرمكي الاربلي (ت681هـ) ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق: احسان عباس ، دار صادر ، (بيروت -1994) ، ج5 ، ص 138؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج13 ، ص 337-338؛



- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (ت 764هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت -2000) ، ج5 ، ص 49-50.
- (21) الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري ، ط2 ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - 1993) ، ج30 ، ص 488؛ سير اعلام النبلاء ، ج13 ، ص 401.
- (22) الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج31 ، ص 156-157.
- (23) ابن المستوفي ، المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الاربلي (ت 637هـ) ، تاريخ اربل ، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار ، دار الرشيد للنشر ، (بغداد - 1980) ، ج2 ، ص 554؛ ابن الصلاح ، تقي الدين ابا عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت 643هـ) ، طبقات الفقهاء الشافعية ، تحقيق: محيي الدين علي نجيب ، ط1 ، دار البشائر الاسلامية ، (بيروت - 1992) ، ج1 ، ص 352-353؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج 14 ، ص 178-179؛ تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج24 ، ص 247-248.
- (24) الصريفي ، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، ص 199.
- (25) الصريفي ، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، ص 122.
- (26) الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج33 ، ص 247-248.
- (27) القفطي ، انباه الرواة على انباه النحاة ، ج2 ، ص 130؛ السيوطي ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، (صيدا - د.ت) ، ج2 ، ص 56.
- (28) صور: هي مدينة مشهورة كبيرة القدر كانت من ثغور المسلمين مشرفة على بحر الشام داخلية في البحر مثل الكف على الساعد يحيط بها البحر من جميع جوانبها وهي حصينة جدا بينها وبين عكا ستة فراسخ وهي تقع شرقي عكا. ينظر: ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع ، ج2 ، ص 856.
- (29) الغسولة: منزل للقوافل فيه خان ، يقع بين حمص وقارا على بعد يوم من حمص. ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج4 ، ص 204؛ ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع ، ج2 ، ص 995.
- (30) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج18 ، ص 147.
- (31) مرة: هي من اشهر مدن خراسان واقدمها واكثرها خيرا واحسنها منظرا واطيبها مخرابا. ينظر: القزويني ، اثار البلاد واخبار العباد ، ص 456.
- (32) السمعاني ، ابا سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت 562هـ) ، التحرير في المعجم الكبير ، تحقيق: منيرة ناجي سالم ، ط1 ، رئاسة ديوان الاوقاف ، (بغداد -1975) ، ج1 ، ص 551-552؛ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط1 ، دار عالم الكتب ، (الرياض -1996) ، ص 1210.
- (33) السمعاني ، التحرير في المعجم الكبير ، ج2 ، ص 314؛ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص 1743-1744.
- (34) اسفرايين: هي بليدة حصينة من نواحي نيسابور تقع على منتصف الطريق من جرجان. ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج1 ، ص 177؛ ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع ، ج1 ، ص 73.
- (35) همذان: هي مدينة مشهورة من مدن الجبال وهي اكبر مدينة بأرض الجبال. ينظر: القزويني ، اثار البلاد واخبار العباد ، ص 483.
- (36) نسا: هي مدينة بخراسان بينها وبين سرخس يومان وبينها وبين مرو خمسة ايام وبين ابيورد يوم وبين نيسابور ستة او سبعة ايام. ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج5 ، ص 281؛ ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع ، ج3 ، ص 1369.
- (37) السمعاني ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص 150-151.
- (38) السمعاني ، التحرير في المعجم الكبير ، ج1 ، ص 590؛ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص 1263-1264.



كرمان: هي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة تقع بين فارس ومكران وسجستان وخراسان. ينظر: (39)

ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص454؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والباق، ج3، ص1160.

(40) السمعاني، التخيير في المعجم الكبير، ج2، ص107؛ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ص1422؛ الرافعي، ابا القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني (ت623هـ)، التدوين في اخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت (1987-)، ج1، ص349؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج39، ص413-414؛ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت771هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط2، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م-1413هـ)، ج7، ص286.

(41) السمعاني، التخيير في المعجم الكبير، ج2، ص274-275؛ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ص1684-1685؛ ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي البصري الدمشقي (ت774هـ)، طبقات الشافعيين، تحقيق: احمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، (د.م-1993)، ص672.

(42) حلب: هي مدينة مشهورة بالشام واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء وهي قصبه جند قنسرين. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص282؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والباق، ج1، ص417.

(43) الخطيب البغدادي، ابا بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي (ت463هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت-1417هـ)، ج15، ص341-342؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، ج5، ص196-197؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج15، ص321-322؛ تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج40، ص271-272.

(44) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج7، ص297؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص705، الصريفي، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، ص122.

قائمة المصادر

- البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الاندلسي (ت487هـ)
- 1. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط3، عالم الكتب، (بيروت-1403هـ).
- الحازمي، ابا بكر زين الدين محمد بن موسى بن عثمان الهمداني (ت584هـ).
- 2. الاماكن او ما اتفق لفظه واقترب مسماه من الامكنة، تحقيق: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، (د.م-1415).
- الحاكم النيسابوري، ابو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني (ت405هـ).
- 3. تلخيص تاريخ نيسابور، ترجمة: بهمن كريمي، كتابخانه ابن سينا، (طهران - د.ت)
- ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت852هـ).
- 4. تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، ط1، دار الرشيد، (دمشق-1986).
- الحميري، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت900هـ)
- 5. الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، ط2، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت-1980).
- الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي (ت463هـ)
- 6. تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت-1417هـ).
- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر البرمكي الاربلي (ت681هـ)
- 7. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، (بيروت-1994).
- الذهبي، ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ)



8. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق: عمرو عبد السلام التدمري ، ط2، دار الكتاب العربي ، (بيروت -1993).
9. تذكرة الحفاظ ، ط1، دار الكتب العلمية ، (بيروت -1403هـ).
10. سير اعلام النبلاء ، دار الحديث ، (القاهرة -2006).
11. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق: محمد عوامة احمد محمد نمر الخطيب ، ط1، دار القبة للثقافة الاسلامية -مؤسسة علوم القرآن ، (جدة -1992).
- الرافعي، ابا القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني (ت 623هـ) .
12. التدوين في اخبار قزوين ، تحقيق: عزيز الله العطاردي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت -1987).
- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت 771هـ)
13. طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق: محمد محمود الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ، ط2، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، (دم -1413هـ).
- السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت 562هـ)
14. التحبير في المعجم الكبير ، تحقيق: منيرة ناجي سالم ، ط1، رئاسة ديوان الاوقاف ، (بغداد -1975).
15. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط1، دار عالم الكتب ، (الرياض-1996).
- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت 911هـ)
16. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، (صيدا - د.ت).
17. تاريخ الخلفاء ، تحقيق: حمدي الدمرداش ، ط1 ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، (دم-2004).
18. طبقات الحفاظ ، ط1، دار الكتب العلمية ، (بيروت -1403).
- الصريفي، ابو اسحاق تقي الدين ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد بن محمد العراقي (ت 641هـ)
19. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، تحقيق: خالد حيدر ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (دمشق -1414هـ).
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (ت 764هـ)
20. الوافي بالوفيات ، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت -2000).
- ابن الصلاح ، تقي الدين ابا عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت 643هـ).
21. طبقات الفقهاء الشافعية ، تحقيق: محيي الدين علي نجيب ، ط2 ، دار البشائر الاسلامية ، (بيروت -1992).
- ابن عبد الحق ، صفي الدين عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي البغدادي (ت 739هـ)
22. مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والباق ، ط1، دار الجيل ، (بيروت-1412هـ).
- ابن عساكر ، ابا القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت 571هـ).
23. تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (دمشق -1995).
- القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت 682هـ).
24. اثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت -د.ت).
- القفطي ، جمال الدين ابا الحسن علي بن يوسف (ت 646هـ).
25. انباه الرواة على انباه النحاة ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط1 ، دار الفكر العربي ، (القاهرة -1982).
- ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي البصري الدمشقي (ت 774هـ).
26. طبقات الشافعيين ، تحقيق: احمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية ، (دم-1993).



- المزي ، ابا الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي (ت742هـ).
- 27. تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق: بشار عواد معروف ، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت -1980).
- ابن المستوفي ، المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الاربلي (ت637هـ).
- 28. تاريخ اربل ، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار ، دار الرشيد للنشر ، (بغداد -1980).
- ابن منظور ، ابا الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصاري الأفرقي (ت711هـ).
- 29. مختصر تاريخ دمشق لأبن عساكر ، تحقيق: روحية النحاس واخرون ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (دمشق -1984).
- المهلبي، الحسن بن احمد العزيزي (ت380هـ).
- 30. الكتاب العزيزي أو المسالك والممالك ، تحقيق: تيسير خلف ، (د.م - د.ت).
- مؤلف مجهول (ت بعد 372هـ).
- 31. حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، ترجمة وتحقيق: يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر ، (القاهرة -1423هـ).
- ياقوت الحموي ، ابا عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الرومي (ت626هـ).
- 32. معجم الادباء (ارشاد الارب الى معرفة الاديب) ، تحقيق: احسان عباس ، ط1 ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت -1993).
- 33. معجم البلدان ، ط2 ، دار صادر ، (بيروت -1995).